هاشم في قوله ليست معلومة ولا مجهولة ولا موجودة ولا معدومة
وايضا فالنسب والاضافات عند الفلاسفة قد تكون وجودية
واما المذاهب فيقال لفظ الحوادث والمحدثات في لغة العرب
يتناول اشياء كثيرة ومن علم افهم اوامرهم في العرف استحالات
كالامراض والغموم والاحزان ونحوها اذا قيل فلان حدث
به حادث وكنايتهم يعبر بالحدث عن المعاصي والذنوب
ونحو ذلك كما قد عرف هذا واما مورد النزاع انه هل يقوم به
ما يتعلق بمشيئته وقدرته اما من باب الافعال كالاستواء الى
غير والاستوى عليه والاتيان والمجيء والنزول ونحو ذلك
واما من باب الاقوال والكلمات واما من باب الاحوال كالفرح
والغضب والارادات والرضى والضحك ونحو ذلك واما من
باب العلوم والارادات كالسمع والبصر والعلم بالموجود
بعد العلم بانه سيوجد واذا كان كذلك فقوله ان العقلاء من
ارباب الملل وغيرهم متفقون على استحالة ذلك غير ان
الكرامية الخارجة ليس بنقل مطابق عن اهل الملل فلا يقدح
فيهم من حيث هم ارباب ملة الا ما ثبت عن صاحب الملة
صلوات الله عليه وسلامه او ما اجمع عليه اهل العلم واما ما قاله
بعض اهل الملة برايه او استنباطه مع منازعة غيره له
فلا يجوز اضافته الى الملة ومن المعلوم انه لا يمكن احدا ان

ينقل

ينقل عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من اخوانه المرسلين كموسى
وعيسى صلوات الله عليهم ما يدل على قول النفاة لا نصا ولا ظاهرا
بل الادلة المتواترة عنهم والاحاديث المتواترة عنهم تدل
على نقيض قول النفاة وتوافق قول اهل الاثبات وكذلك
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعون لهم باحسان
وائمة المسلمين وارباب المذاهب المشهورة وشيوخ الملة
المتقدمون لا يمكن احدا ان ينقل نقلا صحيحا عن احد
منهم بما يوافق قول النفاة بل المنقول المستفيض عنهم
يوافق قول اهل الاثبات فنقل مثل هذا عن اهل الملة
خطا ظاهرا ولكن اهل الكلام واهل النظر من اهل
الملة تنازعوا في هذا الاصل لما حدث في اهل الملة
مذهب الجهمية نفاة الصفات وذلك بعد المائة الاولى
في اواخر عصر التابعين ولم يكن قبل هذا يعرف في اهل
الملة من يقول بنفي الصفات ولا بنفي الامور الاختيارية
القائمة به ولما حدث هذا القول وقالت به المعتزلة
وقالوا لا تحل الاعراض والحوادث واراد وا بذلك انه
لا يقوم به صفة كالعلم والقدرة ولا يفعل كالخلق
والاستوى انكر ائمة السلف ذلك عليهم كما هو متواتر
معروف ومن هذا قالت المعتزلة ان القران مخلوق

Copyright © King Saud University